

- 1 رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَّا وَبُوثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا:
- 2 اِسْمَعِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّبْتُ بَنِينَ وَنَسَّأْتُهُمْ، أَمَا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ.
- 3 اَلتُّورُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَالْحِمَارُ مَعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ».
- 4 وَيَلُّ لِلأُمَّةِ الخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ التَّقِيلِ الإِثْمِ، نَسَلِ فَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، ارْتَدُّوا إِلَى وِرَاءِ.
- 5 عَلَى مَ تَضْرَبُونَ بَعْدَ؟ تَرْدَاوْنَ زَيْعَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ القَلْبِ سَقِيمٌ.
- 6 مِنْ أَسْفَلِ القَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَّةٌ لَمْ تُعْصِرْ وَلَمْ تُعْصَبْ وَلَمْ تُلَيَّنْ بِالزَيْتِ.
- 7 بِلَادِكُمْ خَرِبَةٌ. مُدُنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءُ قُدَامِكُمْ، وَهِيَ خَرِبَةٌ كَأَقْلَابِ الغُرَبَاءِ.
- 8 فَبَقِيَتِ ابْنَةُ صِهْيُونَ كَمِظَلَّةٍ فِي كَرَمٍ، كَحَيْمَةٍ فِي مَقْتَاةٍ، كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ.
- 9 لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الجُنُودِ أَبَقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَسَابَهْنَا عُمُورَةً.
- 10 اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قُضَاةَ سَدُومَ! أَصْغُوا إِلَى شَرِيحَةِ إِلَهِنَا يَا شَعْبَ عُمُورَةَ:
- 11 «لِمَاذَا لِي كَثْرَةُ دَبَائِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ مُسَمَّنَاتٍ، وَبِدَمِ عُجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَثِيُوسٍ مَا أُسْرُ.
- 12 حِينَمَا تَأْتُونَ لِتُظْهِرُوا أَمَامِي، مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟
- 13 لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِيمَةٍ بَاطِلَةٍ. البُخُورُ هُوَ مَكْرَهَةٌ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّنْبُتُ وَنِدَاءُ المَحْفَلِ. لَسْتُ أُطِيقُ الإِثْمَ وَالإِعْتِكَافَ.
- 14 رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ بَعْضُهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَأْتُ حَمَلَهَا.
- 15 فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمَا.
- 16 اِغْسِلُوا. تَنَقَّوْا. اغزِلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ.
- 17 تَعَلَّمُوا فِعْلَ الخَيْرِ. اطلُبُوا الحَقَّ. انصِفُوا المَظْلُومَ. اقضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الأَرْمَلَةِ.
- 18 هَلُمُّ نَتَحَاجَّجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْفَرَمِزِ تَبْيِضُ كَاللَّحْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمَرَاءُ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ.
- 19 إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ.
- 20 وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.
- 21 كَيْفَ صَارَتِ القَرْيَةُ الأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ العَدْلُ يَبِيْتُ فِيهَا، وَأَمَّا الآنَ فَالْقَاتِلُونَ.
- 22 صَارَتْ فَضْنُكَ زَعْلًا وَخَمْرُكَ مَغْشُوشَةً بِمَاءٍ.
- 23 رُؤُوسَاؤُكُم مُمَرَّدُونَ وَلُغَفَاءُ اللُّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرِّشْوَةَ وَيُبْتِغِ العَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَاؤُ الأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.
- 24 لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنُودِ عَزْرِيَّا إِسْرَائِيلَ: «أِهْ! إِلَيَّ أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصْمَائِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي،
- 25 وَأَرُدُّ يَدِي عَلَيْكَ، وَأَنْقِي زَعْلَكَ كَأَنَّهُ بِالبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ،

سفر اشعيا

26 وَأَعِيدُ فُضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمُشِيرِيكَ كَمَا فِي الْبَدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنِ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ.».

27 صَهْيُونَ تُفْدَى بِالْحَقِّ، وَتَأْبِيوُهَا بِالْبِرِّ.

28 وَهَلَاكُ الْمُنْذِبِينَ وَالْخُطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْنَوْنَ.

29 لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبُطْمِ الَّتِي اسْتَهْيَيْتُمُوهَا، وَتُخْزَوْنَ مِنَ الْجَنَاتِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا.

30 لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبُطْمَةٍ قَدْ دُبِلَ وَرَقُهَا، وَكَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ.

31 وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَسَاقَةً وَعَمَلُهُ سَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُهُ.